**المحاضرة التاسعة : الشخصية الوسواسية :**

**الشخصية الوسواسية**

**:**

**اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع أو اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (antisocial personality disorder)**هو أحد أخطر أنواع اضطرابات الشخصية وأكثرها صعوبةً في العلاج أيضًا، فهو ينتمي لاضطرابات المجموعة ب التي تتسم باضطرابات حادة في المشاعر؛ فالمصاب لا يأبه لأي شيء سوى تحقيق أهدافه فحسب دون أي اهتمام بأي من أنواع القواعد المنظمة للسلوكيات سواءً كانت قواعد معتمدة على الأخلاق، أو مشاعر الآخرين، أو حتى تعرضه لعقاب قانوني؛ ولهذا فهو لا يلجأ للعلاج النفسي أو حتى الخضوع للتشخيص إلا بالإجبار القانوني عند ارتكابه مخالف قانونية تزج به في السجن؛

الاسباب :

## عوامل رفع خطورة الإصابة باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع

* الجنس، فالذكور أكثر عرضة للإصابة بهذا الاضطراب من النساء.
* وجود إصابات بهذا الاضطراب في العائلة.
* التعرض للايذاء الجسدي أو الإهمال خلال المرحلة الأولى من الطفولة.

## مخاطر الإصابة باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع

* إدمان أي من أنواع المخدرات.
* إدمان الكحول.
* الإصابة بواحد أو أكثر من الاضطرابات النفسية الأخرى.
* ارتكاب الجرائم.
* الانتحار.

## أعراض الإصابة باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع

* اتخاذ القرارات بالاعتماد على الرغبات والاحتياجات الشخصية فحسب بغض النظر عن معايير الصواب والخطأ أو إذا كان تنفيذ هذه القرارات سيلحق الأذى بالآخرين حتى إذا كان من سيتعرض للضرر أو أفراد أسرته.
* عدم الاهتمام باحتياجات، أو مشاعر، أو آلام الآخرين.
* افتقاد القدرة على تكوين علاقات طبيعية مع الآخرين.
* استغلال الآخرين دون التفكير في كم الأذى الذي يلحق بهم أو الشعور بأي ندم.
* اتباع كافة الطرق الممكنة للتحكم في الآخرين واستغلالهم لتحقيق الأهداف الشخصية.
* التلاعب المستمر بالآخرين.
* الاحتيال بكثرة بدون أي اعتبار للعواقف القانونية لذلك.
* عدم الاهتمام بمشاعر الآخرين، وفي بعض الحالات يستمتع البعض باتباع السلوك السادي الذي يتسم بالشعور بالاستمتاع برؤية الآخرين يتعذبون جراء أفعاله.
* سهولة الشعور بالغضب والحنق.
* عدم الالتزام بأي من القوانين.
* عدم التحمل للمسؤولية على جميع المستويات.
* الصعوبة الفائقة في إدراك معايير الصواب والخطأ على المستوى القانوني، والمجتمعي، والديني، والأخلاقي
* عادةً يظهر البالغون المصابون باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع أعراض اضطراب السلوك قبل سن 15 عامًا، حيث تشمل علامات اضطراب السلوك وأعراضه مشكلات سلوكية خطيرة ومستمرة، مثل:
* العدوان على الناس والحيوانات.
* تدمير الممتلكات.
* الخداع.
* السرقة.
* انتهاك خطير للقواعد.
* إقرأ المزيد على ويب طب:
* <https://www.webteb.com/mental-health/diseases/%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9->
* %D9%84%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9.

**ثانيا : اضطراب الشخصية الحدية :**

تعاني في اضطراب الشخصية الحدية الخوف الشديد من الهجر أو عدم الاستقرار، وقد تجد صعوبة في تحمل الوحدة. ولكن يدفع الغضب الحاد والاندفاع والحالات المزاجية المتقلبة الآخرين إلى الابتعاد عنك على الرغم من أنك ترغب في الشعور بالحب ووجود علاقات دائمة.

وعادة ما يبدأ اضطراب الشخصية الحدية مع بداية مرحلة البلوغ. يبدو أن الحالة تزداد سوءًا في مرحلة الشباب وقد تتحسن تدريجيًّا مع تقدم العمر.

## الأعراض:

يؤثر اضطراب الشخصية الحدية على شعورك تجاه نفسك، وتعاملك مع الآخرين وتصرفاتك بشكل عام.

قد تتضمَّن العلامات والأعراض ما يلي:

* رعب من فكرة الهجر، قد تدفعك لاتخاذ إجراءات عنيفة لتجنب فراق أو رفض حقيقي أو مُتخيل
* نمط غير مستقر من العلاقات العاطفية، كتعظيم شخص بشدة وفي اللحظة التالية الاقتناع بأنه شخص مهمل أو قاسٍ
* تغيرات سريعة في صورة الشخص عن نفسه وهويته بما في ذلك تغير القيم والأهداف، والإحساس بأنك شخص سيئ أو أنه لا قيمة لوجودك على الإطلاق
* نوبات من الرهاب المتعلق بالإجهاد وفقد الصلة بالواقع، تدوم من عدة دقائق لعدة ساعات
* تصرفات طائشة ومندفعة، كالمقامرة، والقيادة بتهور، وممارسة الجنس بدون عازل، والإسراف، وحفلات السهر وتعاطي المخدرات، أو القضاء على نجاحك بالاستقالة من وظيفة جيدة أو إنهاء علاقة ناجحة
* الميل للأفكار والسلوكيات الانتحارية وأذية النفس، غالبًا نتيجة الخوف من الفراق أو الرفض
* تقلبات ميزاجية عنيفة تستمر عدة ساعات أو لعدة أيام، وتتمثل في سعادة غامرة، وضيق، وشعور بالعار أو القلق
* شعور دائم بالخواء
* فقدان الأعصاب نتيجة الغضب بشكل حاد، وما ينتج عنه من تصرفات غير لائقة، كأن تكون ساخرًا وحاد الكلام، أو تدخل في شجار جسدي مع أحد